«العدد ١٢٨ — ٣٠٣»

«السنة الخامسة»

« صاحب هذه الجريدة »
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا ص .ب. — ٢٨٥

# الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

( الاشتراكات )
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
ص.ب. ٢٨٥--يافا

[redacted]

يافا الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سي[redacted] — الموافق ١٩ حزيران «١٩٣٠»

## اما لهذا الليل من اخر

نحن لا نشك ان هذه البلاد ستظل قلقة مضطربة هائجة مائجة صاخبة ضاجة ما بقيت هذه السياسة الخرقاء وتلك الخطة الجائرة العوجاء محتومة عليها وهل يصبر شعب يسام خطة جور وعسف وسيرة ضيم وخسف وهل يقيم على هذه السياسة الشاذة التي تساس بها بلاده مسلوب الحرية مغصوب السلطان يتحكم فيه الاجنبي ويتصرف فيه الغريب على غير طبيعته وعلى خلاف مصلحته

ايهدأ لهذا الشعب بال وهو يرى الشعوب التي ان لم يفضلها فلا تفضله لها

حكومات وطنية
ومجالس نيابية

ورئيس حكومة وطني يرجع اليه في الملمات ويفزع اليه في الخطوب.

ويرى نفسه محروما من كل ذلك حكومته غريبة عنه غير مسئولة امامه لا تسأل عما تفعل هي الخصم والحكم

« فيك الخصام وانت الخصم والحكم »

ويرى نفسه فوق ذلك قد ادخل عليه في بيته شعب آخر اوشاب واخلاط ينازعه فيه ويعمل على اخراجه منه والانفراد به دونه ثم لا يتلطف في ذلك بل يحاول ان يقذف به قذفا ويخرجه قسرا وعنفا

واذكر اننا مرة دعينا مع عدة من وجوه البلد قبيل يوم اضراب عام على اثر الاضطرابات الى مقابلة سعادة مندوب المقاطعة المستر كامبل فرغب الينا ان نعمل على التسكين والتهدئة وذكرنا بقانون الاجتماعات وبعد اخذ ورد وعده غير واحد من المدعوين بالتسكين والتهدئة ولما آذنهم بالانفضاض انصرفوا واحدا بعد الاخر مودعين وبقيت انا آخرهم فقلت له ما معناه «ثق يا سعادة الحاكم ان هذه البلاد لا يمكن ان تسكن ولا يمكن الحكومة ان ترتاح الا اذا بدلت سياستها ولنفرض ان هذا الاضراب انقضى فسيتبعه اضرابات كثيرة ونصيحتي ان تغير الحكومة هذه السياسة التي لا يقتنع معها الجمهور بوجود عدل ورفق وحسن نظر وما دام الجمهور غير مقتنع بذلك فلا يستطيع الوجوه والزعماء ضبطه ولا كبح جماحه وكل من وعد الحكومة السيطرة على الجمهور فليس في وسعه ان يفي

وهذا ما نصارح به الحكومة المنتدبة فاذا كانت تظن انها بالسياسة الحاضرة تستطيع ادخال برد الطمانينة الى النفوس فهي جد واهمة

ولقد اشارت لجنة التحقيق الى ذلك في تقريرها في الفقرة الخامسة حيث قالت :

«وتعتقد اللجنة ان مشاكل الحكومة تزيدها خطورة حالة الاستياء التي يشعر بها العرب من جراء عجزهم عن الحصول على اية درجة من درجات الحكم الذاتي»

فان شاءت الحكومة المنتدبة ان ترتاح في فلسطين ويرتاح اهلها ويبدل خوفهم امنا وحزنهم فرحا وبغضهم حبا فلتبدل هذه السياسة بسياسة صريحة فصيحة مفهومة معقولة عادلة فيها احقاق الحق وازهاق الباطل ورد الحق الى اهله والا فما اطول عناءنا واشد شقاءنا واعظم بلاءنا

...

## مصر اسلامية عربية

حديث مع الاستاذ النشاشيبي

في زورة القدس هذه المرة ذهبنا للسلام على الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي على اثر رجوعه من مصر فقضينا في قصره ساعات كنا فيها في روضة من رياض الادب كنا ننتقل فيها من زهرة الى زهرة ونخلص من ثمرة الى ثمرة فمن حديث ممتع عن الشام الى حديث مبهج عن مصر ومن كتاب لما تتفتح اكمامه الى آخر لما يسفر لثامه فكانت ساعات يندر في هذه البلاد ان يسمح الزمان بمثلها فان مجالس الادب في بلادنا نادرة وقد رايت ان اطرف القراء بشيء من حديث ذلك المجلس فاني لا احب ان انفرد دون قرائي بحديث ممتع وهو عن عروبة مصر واسلاميتها ونبل كبار رجالها وفضلهم فذلك ان الاستاذ ذهب الى مصر يحمل راية العروبة والاسلامية لانه ككل عربي بعيد النظر يرى ان بلاد الشرق لا يمكن ان تمتنع على الغاصب الا ان تعتصم بعروبتها واسلاميتها والذي تبينه الاستاذ ان مصر ليست كما يتخيل البعيد عنها فرعونية تسارع في الانخلاع من لباس العروبة والاسلام بل يراها من ارسخ الشعوب اسلامية وعروبة فما كان يلقي احدا يفاوضه الحديث في ذلك الا وجده شديد الاريحية ولسان حاله يقول ( واشرح هواك فكلنا عشاق ) ولا تظن ان ذلك قاصر على طبقة مخصوصة فسواء في ذلك الامراء والوزراء والعلماء والادباء ورجال السياسة ومن اغرب شيء عندنا ان الاستاذ وجد في الدكتور طه حسين تلك النزعة

وقد وجدت الاستاذ لاهجا بالثناء على مصر شاكرا لما لقيه من حفاوة واحتفال واكرام تبارى فيه رجال السياسة ورجال الادب وكان لامير الشعراء في ذلك اوفر نصيب واجزل فضل هذا الى ما امتعه به من ادب جم وظرف واسع

ويقول الاستاذ ان شوقي بك نعمة حبا الله بها العربية والاسلام في هذا العصر وماقولك في شاعر لم تظفر العربية بمثله منذ الف سنة ومن مزايا شوقي التي فضل بها سواه اسلامية شعره فهو شاعر الاسلام كما انه شاعر العرب

وهو كثير الاعجاب بدولة النحاس باشا وكرم اخلاقه وكبير نبله وعراقة اسلاميته وقد تشرف بزيارته هذه المرة ورأينا في الصحف خبر ذلك اللقاء في حينه وما اثرته عن الاستاذ من قوله لدولة النحاس (والله ما ذل ذو حق وان اطبق العالم عليه ولا عز ذو باطل ولو طلع من جيبه القمر) كما انه اعجب ايضا بادب معالي وزير المالية مكرم بك عبيد ونبوغه واخلاصه وبفضل معالي فتح الله باشا بركات ومكارم اخلاقه واقتداره

وقد بلغ من حفاوة المصريين بالاستاذ ومبالغتهم في اكرامه ان وزير الاوقاف محمود بسيوني بك دعاه الى مأدبة اقامها له دون سابق معرفة وذكر الاستاذ ان بسيوني بك من بقايا السلف الصالح وانه صلب في عروبته واسلاميته وهو الذي كان نقيب المحامين من قبل هذا وقد ادب له فضيلة الامام الاستاذ الشيخ رشيد رضا واقام له اساتذة الجامعة المصرية وفي مقدمتهم الاستاذ احمد امين والاستاذ احمد عبد الوهاب عزام حفلة تكريم ولما علم بقدومه الدكتور طه حسين بادر الى السلام عليه حيث نزل ودعاه الى حفلة تكريم اقامها له في بيته

وما تلك الحفاوة بالاستاذ من رجالات مصر الا آية من ايات العروبة والاسلامية كما يدل عليه خطاب احمد زكي باشا احد اعلام العروبة والاسلامية وخطب غيره من ذوي الفضل كالهلباوي والشيخ التفتازاني في الحفلة التي اقامها الاستاذ وحيد بك الايوبي وحضرها كثير من كبار العلماء والفضلاء من مصريين وسوريين

ونحن ايضا نرفع الشكر لرجالات مصر على اكرامهم للاستاذ النشاشيبي فقد اكرموا فيه العروبة والاسلامية كما نهنيء الاستاذ بما بلغه من منزلة هو جدير بها في مصر وفي سوريا من قبل فكما احتفى به رئيس الحكومة المصرية احتفى به رئيس الحكومة السورية وحبته الحكومة السورية وساما دليلا على عرفان قدره

ولا بدع فتلك دولتان عربيتان ينفق عندهما الادب العربي ويلقي صاحبه منهما ابلغ اكرام كما كان ذلك في العصور السالفة ايام كان العز والسلطان للعرب وهذا هو سر تنافس الرجال في الادب واقبالهم عليه فاما وحكومتنا في فلسطين اعجمية فهل تطمع ان تقوم للادب العربي قائمة

وهل يفلح عرب ملوكهم عجم

وقد وجدنا الاستاذ النشاشيبي يكاد يفرغ من كتابين احدهما سماه المبهج والاخر سماه دستور الامة العربية وهذا يقع في ثلاثة اجزاء وقد جمع فيه من اقوال العرب البارعة في سائر الفنون وضروب المحامد ما لا يجتمع في كتاب وهو يكشف عن مآثر العرب ويبين عن فضائلهم ومحاسن اخلاقهم واما المبهج فاشهد انه كاسمه وقد رجونا الاستاذ الاسراع في اخراجهما فوعد ثم ودعنا الاستاذ شاكرين مجلسه الممتع وما لقينا من اكرام

# اعـــــدام

فؤاد حجازى وعطا الزير ومحمد جمجوم
مظهر من مظاهر سياسة تصريح بلفور
فليسق دم هؤلاء الشباب من ابناء فلسطين البررة
اصول شجرة الاستقلال العربى
احيوا ذكرى يومهم هذا
في كل عام

## يوم ١٧ يونيو

تقدم هذا اليوم يومان كانت فيهما الامة حائرة بين اليأس والرجاء تتساءل هل سيعدم الثلاثة يوم ١٧ او سيعمهم العفو بعد التخصيص وقد كان المطلعون على المساعى المبذولة وتضرعات المتضرعين وشفاعات الشافعين من ملوك العرب وامرائهم وقادتهم وكبارائهم وطاعتهم الى جلالة الملك جورج وفخامة المندوب السامي يبعد في ظنهم ان تخيب تلك التضرعات وترد تلك الشفاعات غير انه حل يوم ١٧ وهو الموعد المقرر للاعدام فكان مخيباً لكل امل قاطعاً لكل رجاء

نحن قد لا يعظم علينا كثيراً ان يذهب ثلاثة من أبناء الوطن فى سبيل الوطن فان الامم لا تبلغ استقلالها ولا تسترد سلطانها بل لا تحفظ كرامتها دون ان تضحي بكثير من ابنائها وان تبذل مهج كثير من ابطالها وقديما قال بعض حكمائنا :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم

انما الامر الذي هو اشق علينا من اعدام الثلاثة بل من محو الامة كلها هو ان نرى حكومة انكلترا الشعوب العربية وملوكها وامراءها يستشفعون اليها فترد شفاعتهم ويرجونها فتخيب رجاءهم فان معنى ذلك انها لا تبالي بتلك الشعوب ولا تقيم لها وزنا وذلك امر شيء على الامم

لقد كنا نفضل ان يكون اعدام هؤلاء الرجال الثلاثة قد وقع دون ان يسئل المندوب او جلالة الملك عفوا ولكن على ما يظهر ان سعادة طالع العرب او نحس طالع الحكومة البريطانية ساق الامة العربية الى هذا الابتلاء ودفعها الى هذا المحك فتبينت ان لا كرامة لها وانها اهون على الانكليز من ان يعفوا عن ثلاثة قتلوا فى ثورة

وانا لنظن ان هذه آخر تجربة منا للحكومة الانكليزية تسفر عن الفشل والخيبة وان الامة العربية بعد الان ستزداد معرفة وخبرة بطبائع المستعمرين واللغة التي بها يفهمون وستعمل لاعزاز شأنها باحكام الاواصر وشد عرى الوحدة والتعاون حتى تصبح شعوبها كالجسم الواحد وكالبنيان المرصوص الذي يصمد على اختلاف العواصف وكالحزمة التى تتكسر احادها وتأبى هي ان تتكسر مجتمعة

سيكون هذا اليوم قاعدة في بناء المجد وبدء السير الى سبيل النصر وسيكون الفاصل بين الغفلة واليقظة والتواني والحزم « وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم »

...

في هذا اليوم اضربت البلاد العربية فاغلقت حوانيتها وتركت اعمالها واذن المؤذنون من اعلى المآذن ايذاناً بهول هذا اليوم وعظم الفجيعة فيه وخطر الرزية وقد شمل الحزن النفوس واستولى الجزع على القلوب فكنت ترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن الخطب جسيم والبلاء عظيم ولقسم ان النساء والولدان لم يكونوا اقل جزعا ولا ابرد كبداً من الكبار وذوي الفهم والعقل

وقد اصدرت اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية نشرات محاطات بالسواد تبدي فيه عظيم جزع الامة وبالغ حسرتها وقررت اللجنة التنفيذية اتخاذ هذا اليوم ذكرى للشهداء من كل سنة تضرب فيه احتجاجا على شهدائها اعز ابطالها

وانهالت علينا الرسائل والبرقيات تؤذننا باحاطة الاضراب بشمول الحسرة والاسى

...

لتتعز الامة فان رجالها لم يموتوا بل خلدوا والشهداء ليسوا امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون وليتعز اهلوهم فقد اصبحت الامة باجمعها لابنائهم اهلا تتحمل عنهم عبء المصاب وتتجرع غصص الحسرة وتكابد حرارة الحرقة

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا

## بيضون

بعد ان كتبنا كلمتنا التي سبقت تحت هذا العنوان لقينا غير واحد من ذوي المقامات الكبيرة العارفين برفيق بك بيضون قائمقام حيفا فاكدوا لنا انه رجل مهذب رحب الصدر ولكن ما بدر منه لم يكن الا لظنه اياي رجلا اضجره لكثرة تردده عليه في حاجة لا يمكن قضاؤها ونحن نؤكد للقراء ان الذين شهدوا لبيضون بك هذه الشهادة الحسنة هم ممن لا ترد شهادتهم

..

## الخليل

ذكرنا في العدد الماضي ان حضرات الوجهاء السادة الاستاذ الشقيري وعمر البيطار وبشير الشرابي وعبيد الانكدار قد اموا القدس وذكرنا الغاية من مجيئهم وقد كنا هنالك نحن وقد جاء الدكتور محمد علي بك الشقيري ندعا الجميع الى الغداء في الخليل وكان يوم السبت فذهبنا الى الخليل الى منزل الدكتور فتلقانا بالترحاب وقد وجدنا عنده فضيلتي القاضي ورئيس البلدية وبعض وجهاء الخليل وحضرة الدكتور الفاضل عبد المال وقد ابلغهم سماحة الاستاذ الشقيري سعيه هو ورفقاؤه لاجل العفو عن الباقين فشكروا ذلك ثم دعي المدعون الى المائدة فاختلفت اليهم الوان عديدة من طعام وفاكهة

ثم جاء طائفة من علماء الخليل ووجهائها وفي مقدمتهم الشيخ عبد الحي الخطيب وكيل المفتي للسلام وقد شددوا عزيمة الدعوى الى العشاء فاعتذر سماحة الاستاذ الشقيري لهم وذكر لهم المساعى التى تبذل لشمول بقية المحكومين بالعفو فشكروا ذلك

ودعانا الدكتور عبد المال الى شرب الشاي في منزله فذهبنا الى هنالك فوجدناه في سفح جبل مشرفا على بستان وقد استقبلتنا عقيلته المهذبة وهي انكليزية بلطف وهشاشة وقد لقينا هنالك كل اكرام هذا الى حلو مفاكهة الدكتور التي جبل عليها المصريون

ثم عدنا الى القدس شاكرين للدكتورين الفاضلين ولوجهاء الخليل حفاوتهم

## تأبين المغفور له

### احمد تيمور

احتشدت جماهير كبيرة مساء ١١ الجارى في حديقة مدرسة المعلمين العليا بالقاهرة للاشتراك فى تأبين الفقيد الكبير احمد تيمور باشا وقد ناهز عدد الحاضرين الالفين نسمة وكلهم من فضلاء القوم وعلمائه ورجال الدولة

وافتتحت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى كلمة الافتتاح فضيلة نقيب الاشراف الاستاذ البلاوي فتناول فيها حياة الفقيد وفضله على اللغة والادب ثم بسط تاريخ مكتبته المشهورة بسطا وافيا واشاد بذكر جهود الفقيد في سبيل تنسيقها والعناية بها وبعد ان اتم خطابه تلا برقيات التعزية من تونس وفلسطين وسوريا وسائر الاقطار التى تجل الاستاذ كل الاجلال

ثم تعاقب الخطباء والشعراء منهم الشيخ عبد الله العفيفى فقد قال من قصيدة رائعة :

رجف الشرق اذ نعيت اليه
ومشى الكرب فى تيم وقيس
وهوى الركن من قريش ومادت
رحبات الملوك من عبد شمس
يا شهيداً في حومة العلم اودى
بين جند من الصحائف خمس
لطمت خدها عليك القوافي
واصيب البيان فيك بمس

ثم القى الاستاذ الهراوي قصيدته العصماء ثم القى الاستاذ انطون بك الجميل خطبة بليغة حلل فيها حياة الفقيد وشرح البيئة التى انجبته وتلاه السيد خلاف بالقاء قصيدة الاستاذ مصطفى صادق الرافعى

وبعد ذلك ارتجل الاستاذ محمد الخضر التونسي كلمة جامعة عن حياة الفقيد من الناحيتين الفكرية والخلقية

وفى الختام القى الاستاذ فكري يسين كلمة شكر وثناء باسم اسرة الفقيد واعرب عن استعداد انجاله للسير على سنته في مناصرة الحركة الادبية والعناية بمكتبته وفتح ابوابها

## حيفا

لمراسلنا

### قضية الجاويش الانجليزي

للان لم يقبض على القاتل الحقيقي فى مقتل الجاويش الانجليزي وقد قبضت دائرة البوليس على الادونه راشيل اليهودية مؤخراً لانه ظهر من افادتها ان لها (عشيقين) غير المقتول كانا اجتمعا به قبل الحادث وفي يومه

والحمد لله الذي وهب اخيراً بوليس حيفا «شوية» جرأة فقبض على من كانت سبب هذه الجريمة

اما الذين اتهموا من العرب والذين نالهم ما نالهم من الشدة بسبب هذه القضية فالى الله سبحانه وتعالى شكواهم

### برقية الاتحاد النسائي

هذه صورة برقية جمعية الاتحاد النسائي المرفوعة لصاحب الجلالة ملك الانجليز بشأن الثلاثة

«مالم تاب الاستغاثات طلبا للرحمة فالثلاثة المستثنون من العفو المشروط الذي منحه المندوب السامي سيعدمون في الاسبوع القادم . فلا يكون من اعدامهم الا تشويه لذلك العفو ليحيوا هم شهداء كاملة شهادتهم لفلسطين الاسلامية المسيحية المقدسة

وليس اعدامهم في اعتقادنا ليوفى اي غرض آخر

تخلد اسماؤهم على الالسنة وفى القلوب ولم تكن جرائمهم ان كانوا مجرمين من النوع الاعتيادي يكونون صفحة جديدة فى سجل شهداء الحقوق القومية ولكن حتى الساعة الاخيرة لن تزال استرحاماتنا من ثانية الى ثانية متجددة نكررها لاعتاب جلالتكم وجلالة الملكة

## التعليم فى فلسطين

بقلم مستر بومن

نشرت البولتن مقالا لمستر بومن مدير دائرة المعارف عن حالة التعليم في فلسطين ننشرها للقراء

قال مستر بومن : كان التعليم فى جميع مدارس فلسطين حتى الوقت الاخير ادبياً ومما يدل على عدم سده لحاجات البلاد هذه الحالة التي نشأت في البلاد على ان بعض المدارس الدينية وبعض المدارس التي قامت على اعانات المحسنين ادخلت الاشغال الفنية والصناعية فى برنامجها وانك لترى الان الاعمال اليدوية شرطاً في التعليم عند اليهود بجميع الادوار ومن دور التعليم الصناعية الراقية عند اليهود مدرسة التكنكوم في حيفا وقد تكون ارقى مدرسة صناعية فى البلاد وعندما تتم المشاريع الجارية فى مدرسة دار الايتام السورية تكون هذه المدرسة قد خطت شوطاً كبيراً فى ميدان التعليم الصناعي على الطرق العصرية . ولا ننسى ان مدرسة الايتام الاسلامية تؤدي خدمة جلى فى هذا السبيل

ان التعليم الصناعي ضروري جدا ليتمكن التلامذة بواسطته من تحصيل معاشهم في بلادهم او في غيرها وقد فكرت الدائرة منذ زمن بانشاء تعليم صناعي على انها رأت ان اساسه يكون بادخال الاشغال اليدوية والرسم في جميع دور التعليم الابتدائي وان تعيين ناظر مؤخراً لهذه الشؤون مما يساعدنا على عملنا في هذا السبيل وتنوي الادارة ان تدخل الرسم والاشغال اليدوية في الكلية العربية وان تنشيء صفا صيفيا لتمرين الاساتذة في العطلة القادمة

ومن واجبات الناظر الجديد فضلا عن اشغاله في المدارس دراسة الصناعات المحلية والعمل على تحسينها بواسطة ادخال مواد او آلات جديدة وتشجيع الجماعات الصناعية والعمل على ترقية الاذواق الوطنية

وريثما تسمح الميزانية بفتح المدارس الصناعية نكتفى بتعميم التعليم الصناعي فى المدارس الابتدائية

# تنفيذ حكم الاعدام

لعلك تظن ان اولئك الثلاثة الذين ايقنوا بالموت تلقوه بجزع وحزن شأن الجبناء الضعفاء كلا لقد اجمع الذين شاهدوهم انهم قابلوا الموت بشجاعة ورباطة جأش وصبر وجلد وحسبك ان الخليليين منهم وهما الزير وجمجوم قد خضبا ايديهما بالحناء على عادة اهل الخليل في افراحهم وقد كانوا غير راضين عن طلب العفو بل كانوا يقولون انه لا ينبغي طلب الرحمة الا من الله

وكان يقول المرحوم حجازي وهو الشاب الذي لم يتم العشرين (اذا كان اعدامنا نحن الثلاثة يزعزع شيئاً من كابوس الانكليز عن الامة فليحل الاعدام في عشرات الالوف نظيرنا لكي يزول هذا الكابوس عنا تماما)

وقال « نحن نتمنى الا يتم العفو لعل في اعدامنا حياة للامة » وقد طلب من مدير السجن ان يريه خشبة المشنقة منصوبة فلما رآها أخذ يتأمل فيها مبتسما

وقال ابو جمجوم « نحمد الله على اننا نحن الذين لا اهمية لنا نذهب فداء الامة لا اولئك الرجال الذين يستفيد الوطن من خدماتهم »

وفي ذلك اليوم المشهود كانت عكا تعج بالناس وكانت النساء في عكا وحيفا تعول وتندب والناس يموج بعضهم في بعض فلما نفذ سهم القضاء ورفعوا على اعواد المشانق وفاضت ارواحهم صاعدة الى خالقها تشكو جور الانسان انقلبت عكا الى مناحة وتعالى النحيب والبكاء وقد ارادت الحكومة ان تحتفظ باجسادهم ولكن الناس ضجوا وهاجوا وطلبوا الى الحكومة ان تسلمهم تلك الاجساد فسلمتها فساروا في جنائزهم الى حيث واروهم التراب وسارت في جنائزهم خلائق لا تعد ولا تحصى وعند القبر لا قام وابنهم كثير من الخطباء والادباء رحمهم الله رحمة واسعة

# الاضراب في يافا

اضربت يافا منذ يوم الاحد وقد كان الناس يرجون العفو فكانوا يرتقبونه ساعة بعد ساعة فلما جاء يوم ١٧ دون ان يبلغهم خبر العفو خامرهم اليأس وتحققوا خيبة الرجاء ولا تسل عما اصابهم من غم وعما اضرمت به احشاؤهم من غيظ فما كنت ترى الا وجوها عابسة مكفهرة والناس ذاهبين آيبين مترددين ما بين دار الحكومة والمنشية وقد ذهب فريق منهم الى المساجد

وبينما كان ضابط فرقة بوليس انجليزي ويدعى مستر سكوت يحاول تفرقة جمع كان محتشدا امام الجامع اذ طعنه شخص بسكين فوق عنقه وفر هاربا وتظن الحكومة ان هذا بتدبير الشيوعيين ولذلك فقد ارسلت قوى الى تفتيش بيوت المتهمين بالشيوعية من العرب

ويقال ان سبب ذلك ان جنديا انجليزيا ضرب الشخص الضارب بكعب البندقية فخلصها منه واطمه فجاء الضابط مشهراً مسدسه فطعنه هذا الشخص

وقد جيء بكثير ممن شاهدوا الحادث واخذت افاداتهم وقبض على كثير من اشتبه بهم وفيما عدا ذلك لم يحصل شيء وقد انقضى ذلك اليوم بسلام

# اعتذار

لم نكن نظن انه سيكون نصيب الثلاثة الذين استثنوا من العفو الاعدام بل كان املنا عظيما بان يتناولهم العفو ولذلك سرنا بالجريدة على طبيعتها وقد طبع الوجهان الاول والاخير واعد كثير من مواد الوجهين الداخلين قبل يوم الاعدام ولولا ذلك لكان شيء آخر مكان شيء ظهر في هذا العدد ولكان مثل مقالنا (يوم ١٧ يونيو) في الوجه الاول

### بلدية غزة تطلب العفو

مما يستحق ان يذكر ان حضرة رئيس بلدية غزة ارسل برقية الى جلالة الملك جورج وكبريات الصحف الانكليزية طلب فيها العفو عن الثلاثة المستثنين من العفو باسم اهالي غزة وقال في ختامها ان العفو عنهم مما يساعد على حفظ الامن ويمهد السبيل الى التفاهم وقد جاءنا من مراسلنا ايضاً بان اهل غزة اضربوا منذ اول يوم اضرابا عاما شاملا

### مدرسة الاداب الوطنية

فتح السيد اسماعيل الطوباسي مدرسة بهذا الاسم في المنشية بمكان المدرسة التي فتحتها الجمعية وقد وزع اعلانا قبل ذلك قال فيه انه سيسير في المدرسة على منهاج وطني اسلامي وسيعلم فيها القرآن الكريم ومبادئ العلوم الدينية بعناية زائدة ولا ريب ان مدرسة تسير على مثل هذا المنهاج جديرة بالاقبال

### قدوم

عرج على يافا سماحة الاستاذ الشقيري والسيدان توفيق العبد الله رئيس بلدية عكا وعبيد الانكدار وحلوا ضيوفا على حضرتي الوجيهين السيد عمر البيطار وبشير افندي الشرابي فنرحب بهم .

### مؤتمر تربية دود الحرير

اجتمع في مدينة نابلس ما ينوف عن الخمسة وعشرين مديراً ومعلماً من مدارس حكومة فلسطين بتاريخ ١٣ الجاري وعقدوا مؤتمراً لاجل البحث في شؤون نشر تربية دود الحرير وقد كان الداعي الى عقد هذا المؤتمر السيد احمد القاسم مفتش الحدائق .

حضر المؤتمر المستر ستوارت مفتش التعليم الصناعي بادارة المعارف والمستر دي ليون مفتش تربية دود الحرير وقد اخذ السيد احمد القاسم بالقاء محاضرات استغرقت ثلاثة ايام عن الطرق العلمية والعملية لتربية دود الحرير ثم القى في اليوم الاخير المستر ستوارت محاضرة عن نسيج الحرير وانواعه . ثم ارفض المؤتمر صباح الاثنين الواقع في ١٦ الجاري

وقد اقامت ادارة معارف لواء السامرة حفلة شاي للمؤتمرين حضرها ما ينوف عن مائة شخص من رجال المعارف .

ولا شك في ان امثال هذا المؤتمر تعود بفائدة جزيلة على البلاد ويا ليت الهيئات الوطنية تولي وجوهها شطر امثال هذا العمل علها بذلك تخدم الامة خدمة حقيقية . مراسل

# اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ٥١٢٥ سنة ٩٢٩

الدائن: بانق دير عبل كز لشافت

المديون: اديب معتوق بيافا

الاملاك: ملك واقعة على طريق تل الريش بيافا بيارة مشجرة باشجار برتقال وبها حوش يحتوي على بايكة وغرفتين وبيت بابور وبابور راس عدد ٤ وطلومبه انش عدد ٤ ونوفره

مقدار الحصص: ٢٥٩ حصة من اصل ٥٠٤

تاريخ سند الطابو في ١٠-٦-١٩٢٥ نمره (٣٢٨٩) سجل (٢٢) صحيفة: (٤٣)

المساحة: تبلغ مساحة هذه البيارة ٣٠ دونم و١٥٦٢ ذراع

حيث مضت المدة القانونية لطرح الحصص المذكورة اعلاه ورست المزايدة على المزاود الاخير الشيخ محمد افندي شعبان بمبلغ الف وستماية وخمسون جنيه فلسطيني فقد تقرر طرح الملك المذكور للمزايدة بطريق الاحالة الموقتة لمدة خمسة عشر يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان بقبول الضم على ان لا يقل عن خمسه في المائة من الثمن المدفوع

فعلى من له رغبة بالشراء فليتقدم للمزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه زيادة عن الثمن المدفوع على ان لا يقل عن خمسة من المائة عنه وذلك في ذيل البوصلاية الموجودة بيد الدلال وفقاً للشروط المذكورة بها .

وعند مضي المدة المذكورة تعطى الاحالة القطعية لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملة القانونية للتسجيل على ان يكون الدفع سلفاً والدلالة عائدة على المشتري لذلك صار اعلان الكيفية الحاقا للاعلان المنشور بجريدة الصراط المستقيم بتاريخ ٩ نيسان سنة ٩٣٠ عدد ١٠٩-٣٠٣ بخصوص هذا الملك تحريراً

مامور اجراء يافا

# التلاعب الممقوت في ارض غزه

## هل يصلح الحاج امين ما افسد الشوا ؟؟

لا يكاد فرد من افراد غزة يمر عن ارض الاوقاف المسماة (ارض البركة) الا ويرجع ناقماً ساخطا على ذلك الدور المعيب الذي لعبه الحاج سعيد الشوا بخصوص هذه الارض.

ولا يكاد يقع نظري على تلك القطعة الثمينة التي وهبها الشوا لابن عمه على حساب الاوقاف من دون ان الحن الساعة التي كانت فيها الاوقاف في ايدي الذين لا يحسنون التصرف في الامانات

قال لي صديق ان الحاج امين افندي الحسيني رجل عفيف امين لا يرضى عن تلاعب الشوا ، وطلب مني ان اكتب كلمة موجهة الى سماحته ليرجع للاوقاف ما فقدته على ايدي الشوا ، وها انا انزل عند ارادة صديقي ، فعسى ان يصلح الحاج امين ما افسده الشوا

يا سماحة الرئيس !!

ان ارض البركة هذه عائدة للاوقاف المندرسة تقرب مساحتها من (٦٥) دونما ، وهي من اجود الاراضي الصالحة للبناء ، طلبتها بلدية غزة لتنشيء فيها منتزها ودفعت ديبوزيتو ستين جنيها لهذا الامر ولم تستطع استئجارها للفصل الذى مثله نائبك الشوا اثناء غيابك ، فقد اوعز لابن عمه عطا الشوا ان يزاود في الارض حتى النهاية ، فاحيلت الارض على عطا المذكور باجار سنوى قدره تسعون جنيها ونصف لمدة سبع وعشرين سنة . ولكن الحاج سعيد الشوا الذى فوضته في مصالح المسلمين وقلدته الاوقاف امانة في عنقه ، لم يرع حق الامانة فاستعمل وظيفته لمساعدة ابن عمه وما هي الا عشية او ضحاها حتى رأينا اجار الارض ينزل من تسعين جنيها ونصف الى اربعة عشر جنيها ..؟؟!

يا صاحب السماحة !!

تصور عظم خسارة الاوقاف من هذا التلاعب !! ستة وسبعون جنيها ونصف تخسرها الاوقاف سنويا من جراء هذا الدور المخجل الذي لعبه الشوا ..؟؟ فضلا عما خسره المجلس من الثقة والاحترام على يديه

ها هي غزة وقراها من اقصاها الى اقصاها تتحدث عن هذا التلاعب وتردد ذكره على الاسماع كلما ذكرت مديرية الاوقاف !؟

ايرضيكم ان يسجل التاريخ غدا بان ارضا من اراضي الاوقاف قد استملكها الحاج سعيد الشوا عنوة واقتدارا ووهبها لاحد اقربائه في زمن كنتم تتقلدون فيه رئاسة المجلس ؟؟ ايرضيكم ان تروى الاجيال القادمة ان شيخ المسلمين ومفتي فلسطين وجد تلاعبا في الاوقاف من احد اعضاء المجلس فسكت عنه ..؟؟

ان الامة غاضبة مستاءة من هذا التلاعب فهل نرى من سماحتكم ما يزيل غضبها بارجاع ما فقدته الاوقاف على ايدي الشوا الى صندوق الاوقاف؟ لاشك انك ستكون عند ظن الامة بك وانا لما تفعلونه يا ذا السماحة لمنتظرون

غزة (ابو عبيدة)

### وفاة

نعى الينا السيد صالح العبد الله من طولكرم وهو والد الاديب السيد علي صالح رحم الله الفقيد وعزى ولده وذويه

# اعلان

مطلوب لدائرة بلدية يافا نحو سبعماية وثلاثين متر مكعب من البلوكاج البحري من حجر الزنزف الصلب فمن له رغبة لهذا العمل عليه مراجعة قلم الهندسة للاطلاع على الشروط والتفاصيل

جميع العطاءات يقتضى ان تقدم ضمن ظروف مختومة لرئاسة البلدية قبل الساعة الحادية عشر من يوم ٦ تموز سنة ١٩٣٠ وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي طلب بقطع النظر عن السعر

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

# يا ايها الرجل المعلم غيره

كنبث كلتي الماضية اثناء سفري عند ما الملت على كلة حضرة الشيخ سعيد صلاح التي نسي نفسه عند كتابتها وكال لنا من التهديد والوعيد والتفرقة والتجريض ماشاء قلمه المتواضع ان يكيل ثم نسي نفسه اذ زكاها وهو واقع في الغلطة التي رماني بها . وكان الاجدر به ان يعيد نظره على مقدمة درجته ليعلم انه هو الذي اتهم غيره بالجهل ورمى كل تقويم غير تقويمه بالغلط والخلل الطبيعي وها انذا اعرض على القراء الكرام ما ورد في تقويمي من حيث مقدمة التقويم وكلة استاذي الزرقاوي . ثم ما ورد في درجة الاستاذ الشيخ صلاح لكي يروا من منا هزأ بمعارف غيره وحكموا وانا لحكمهم راضون

قلت في مقدمة تقويمي ( اما بعد فهذا اول تقويم فلسطيني (سنوي) محسوب لعرض هذه البلاد بغاية الدقة والتحري) ثم قلت في موضع آخر (وان ما ارتشفته من منهل هذا العلم الغزير وما تلقيته من هذا الاستاذ الكبير لهو الذي حقق لدى امنية طالما كنت اتمناها بتدقيق حساب للمواقيت الشرعية لعرض هذه البلاد حتى يستغني اهلها بتقويمي هذا عن التقاويم (الاجنبية) المحسوبة لغير هذا العرض والتي لا يجوز العمل بها هنا شرعا لتقدم الاوقات في بعضها وتأخرها في البعض الاخر)

هذا كل ما قلته في مقدمة تقويمي ومنه تستنتج النقطة الاتية :

(اولا) ان هذا هو اول تقويم سنوي — وهذا صحيح ولا سبيل لحضرة الشيخ الفاضل الى انكاره . والا فليظهر لنا تقويما سنويا آخر

(ثانياً) أن اعماله بغاية الدقة والتحري وهذا ما ارجو من الشيخ ان يرشدني الى خطأه علميا اي بالدليل والبرهان ولا ادعي العصمة فكل مخلوق عرضة للخطأ ولكني اصرح بان تقويماً حسب وروجع ودقق أصح من تقويم لم يراجع ولم يدقق وخير منه . ولم يكتب لستاذي الزرقاوي ما كتبه الا بعد ان راجعه وراجعته اللجنة التأليفية للجمعية الفلكية العامة والفته صحيحاً والاستاذ الزرقاوي علم من اعلام الفلك في الاقطار الشرقية قل من يباريه فيه . وحضرة الشيخ الفاضل يعلم ذلك ويتأكده من كل قلبه ولا ينكر فضله وعلمه الا الذي قال فيه البوصيري:

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

(ثالثاً) ان قولي (حتى يستغنى اهلها بتقويمي هذا عن التقاويم (الاجنبية) المحسوبة لغير هذا العرض والتي لا يجوز العمل بها هنا شرعا ) لم يدقق الاستاذ في فهم منطوق العبارة ومفهومها ـ فمنطوقها النصح للناس بعدم الاعتماد على التقويمات المحسوبة لغير عرض هذه البلاد . واظن ان الشيخ يجب عليه ان يوافقني قبل غيره في هذه النقطة ويعلن للناس هذا المبدأ واما مفهومها فهو عدم الطعن على كل تقويم حسب لعرض هذه البلاد . اليس كذلك يا استاذ ؟ أوليس هذا الداعي قد راعى واجبات المؤلف الادبية وحافظ على احساس غيره . مع انه لم يدافع مثلك عن التقاويم الاجنبية لمجرد الغاية والعناء ومع أن المصلحة الدينية فوق كل مصلحة

واما كلة استاذي فليس فيها شيء مما توهمه الشيخ قطعا . لان كل ما جاء فيها لا يخرج عن كونه يمدح تقويما راجعه فوجده صحيحا . وهذا التقويم نشر في بلاد هي في حاجة الى تقويم سنوي دقيق الحساب لكي يعرف الناس منه اوقاتهم الشرعية من حيث الصلاة والزكاة والصيام والحج وكثير من الامور الشرعية والمدنية هنا كالمواسم والاعياد والمواعيد الزراعية وغير ذلك مما لا يتيسر للتقويمات الدهرية ان تستوعبه او تتعرض له .لاسيما ونحن في بلاد عربية تتمشى في اغلب شؤونها على الحساب العربي . وكل الذي نماه استاذي على التقويمات الاخرى انها قديمة .ولم يطعن بجهل اصحابها ولا خلل اعمالهم وفسادها كما فعل الشيخ صلاح

فاي ذنب ارتكبته او اقترفه استاذي غير النصيحة للمسلمين التي اهاجت الشيخ وصعب عليه ان تنشر هذه النصيحة وتذاع في البلاد

ولو كان استاذي يعلم ان في فلسطين درجة رائجة متداولة جديدة ماقال عنها انها قديمة .ولو سألت اي انسان في اربعة جوانب القطر الفلسطيني عن التقويمات المتداولة الان لصعب عليه الجواب . لان تقويمي المرحومين الشيخ طاهر افندي ابي السعود وعاصم بك نفدت طبعتهما ولم ابق منهما الا نسخ محدودة عند اشخاص معدودين. ولم يقدر لغير هذين التقويمين ان يستعمل او يتداوله الناس على ما اعلم

وقد قال الشيخ الفاضل انني نسجت على منوال درجته . وهي عبارة غامضة تفتقر الى ايضاح ومجملة يعوزها التفصيل فان كان قصده انني اختلست حسابه فوضعته لنفسي فها هو تقويمي ودرجته فكل من اطلع عليهما تأكد ان حساب هذا ليس من حساب ذاك ولا يكاد يوجد وقت من غير فرق بيننا سواء قل هذا الفرق او جل وفي هذا دليل على اننا لم نعتمد في تقويمنا الا على عمل ايدينا . وان كان قصده انني اتبعت طريقته في ترتيب الاوقات والخانات فليس كذلك ايضا ـ وتقويمه دهري ليس فيه شهور هلالية بعكس تقويمي ـ واذاً لم يبق معنى لقوله انى نسجت على منواله

نقم الشيخ علي واراد ان يحقرني ويبلغ مني فنفى عني الجنسية الفلسطينية ونسبني الى «المصرية» ظانا ان عارا على الفلسطيني ان يكون مصريا. وانا اعده فخراً وشعاراً وتاجا على رأسي واقبل هذه النسبة بكل سرور وان كان يخاطبني كغريب عن البلاد ثم يدعى انني رميت اهل فلسطين بالجهل وعدم المعرفة وهي دعوى لا برهان عليها وقد اظهرت فسادها في هذه الكلمة

فاما الذى حقر علماء فلسطين واهانهم ورماهم بالجهل وعدم المعرفة فهو هو هذا المنتقد .هو هو الشيخ سعيد صلاح الذى يقول بصريح العبارة وما نصه بالحرف الواحد في مقدمة درجته ( ثم خلف من بعدهم اضاعوا الهدى واتبعوا الهوى وآثروا الراحة ولازموا الخمول فكسد لديهم هذا العلم واستحال من قوة الى ضعف ومن ارتفاع الى سقوط واندثر وقبر ولم يبق من هذا الفن الا اسمه اللهم الا بعض نتائج قديمة قد اخنى عليها الدهر واعتورها الخلل من طول المدة عدا عن الخلل الطبيعي الذى نشأ معها يوم ولادتها وعليه وخوفا من ضياع هذا الفن وانقراضه وحرصاً على حفظ الميقات وانضباطه وخدمة للوطن وراحة للعموم قد عولت مع عجزي وقلة بضاعتي بعد الاتكال على الملك المتعال على عمل نتيجة دهرية محكمة الضبط الخ

فانظروا هذه الكلمة من كلمتى التى كتبتها تجدوا الشيخ هو الذى يطعن في العلماء طعنا لا يحسن السكوت عليه . اذ رماهم بالضلال والغواية والخمول وكساد العلم وضعفه وسقوطه وقبره واندثاره

واخيرا اراد الله ان يعيد مجد هذا الفن فاتاح له رجل المعجزات الاستاذ الفاضل فاحيا منه ماقبر وجدد ما اندثر ورفع ماسقط باصدار درجته فعاد الى ما كان عليه من مجد سالف وعز تليد وارتفاع شاهق عظيم وسبحان من يحيي العظام وهي رميم .

ثم تهددني الشيخ فى ختام مقاله بان اصدر (امرا عاليا) بسحب ما جاء في تقويمي ؟ . والظاهر انه وقت ان كتب ما كتب كان يحلم حلما لذيذاً ويرى كانه ملك من الملوك يامر فيطاع ويحارب فيظفر ويشير فتطأطيء له العوالم رؤوسها وتنفرج شفتاه فتطيح الرؤوس وتزهق النفوس وجوابي على هذا التهديد (ايها الناس اتقوا الله وتعلموا الكتابة وحافظوا على واجبات اللياقة وراعوا احساس الناس فالناس ليسوا عبيدكم )

ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه والسلام .

محمد فهمي الغريب
صاحب تقويم فلسطين



مطبعة الصراط المستقيم